وضعية سوق الشغل بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة لسنة 2015

I. النشاط

1- السكان البالغون من العمر 15 سنة فما فوق حسب نوع النشاط و الوسط

يقدر عدد سكان جهة طنجة- تطوان-الحسيمة في سن النشاط (البالغين من العمر 15 سنة فما فوق) سنة 2015، 2614880 شخصا، 57,8% منهم يقيمون بالوسط الحضري. فيما يتعلق بتركيبة الساكنة حسب نوع النشاط، فقد سجلت فئتي غير النشيطين و النشيطين المشتغلين نسب مهمة حيث بلغت 54% و 41,1% على التوالي، فيما لم تتعدى نسبة السكان العاطلين 4,9%.

حسب الوسط، تم تسجيل نسبة 49,2% من السكان غير النشيطين، و48,6% من السكان النشيطين المشتغلين، ثم 2,2% من العاطلين بالعالم القروي، فيما كانت هذه النسب على التوالي: 57,5% و 35,6% ثم 6,9% بالعالم الحضري.

2- معدل النشاط حسب الجنس و الوسط

تبين دراسة معدل النشاط حسب الجنس أن معدل النشاط لدى الإناث بلغ 18,2% سنة 2015، و في المقابل، يلاحظ هيمنة الرجال على سوق الشغل حيث بلغ معدل النشاط لديهم 73,7%، أي أنه من أصل 10 رجال يتواجد 7 أشخاص نشيطين على الأقل، فيما نجد إمرأتين نشيطتين فقط من أصل كل 10 نساء.

حسب الوسط، يلاحظ ارتفاع معدل النشاط بالعالم القروي بنسبة 50,8% مقابل 42,5% بالعالم الحضري خلال سنة 2015 و مقارنة بالمستوى الوطني، يبقى معدل النشاط المسجل وطنيا (47,4%) أكبر من ذلك المسجل على صعيد جهة طنجة-تطوان-الحسيمة (46%).

3-معدل النشاط حسب الفئات العمرية و الوسط

تحليل معطيات معدل النشاط حسب الفئات العمرية بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة يبين أن هذا المؤشر مرتفع لدى الفئة العمرية "25-34 سنة" بنسبة 60,3%، في حين أنه لا يتعدى 37,8% لدى السكان النشيطين الذين يفوق سنهم 45 سنة.

حسب الوسط، سجل أعلى معدل نشاط بالوسط الحضري (57,5%) لدى الفئة العمرية "25-34سنة"، كذلك الوسط القروي سجل أكبر معدل نشاط (63,8%) لدى نفس الفئة العمرية. من جهة أخرى يبقى مستوى معدل النشاط مرتفعا بالوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري وذلك أيا كانت الفئة العمرية.

4-معدل النشاط حسب الشهادة والوسط

إن معدل النشاط يتغير حسب مستوى الشهادة، إذ بلغ أعلى مستوى له (59,9%) لدى الأشخاص الحاصلين على شواهد عليا في حين سجل أدنى معدل (43,6%) بالنسبة للشهادة "مستوى متوسط". أما الأشخاص بدون أي شهادة فقد ناهز معدل نشاطهم (45,5%).

أما حسب الوسط، فيلاحظ ارتفاع معدل النشاط بالوسط القروي مقارنة بنظيره بالوسط الحضري عند الأشخاص الذين لا يتوفرون على شهادة بفارق 15,2 نقطة، بينما يفوق معدل النشاط بالوسط الحضري بفارق 11,7 نقطة المعدل المسجل بالوسط القروي عند ذوي الشواهد العليا.

II. الشغل

1-السكان النشيطون المشتغلون حسب الجنس و الوسط

خلال سنة 2015، وصل عدد السكان النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة إلى 1074370 نشيطا مشتغلا أي ما يمثل 10,1% من نفس الفئة على الصعيد الوطني، موزعين إلى 537971 بالوسط الحضري 536399 بالوسط القروي.

أما حسب الجنس، بلغت نسبة مشاركة الذكور في النشاط الاقتصادي إلى80,7%، وقد وصلت هذه النسبة إلى 83% في الوسط الحضري و78,4% في الوسط القروي.

2-السكان النشيطون المشتغلون حسب الفئات العمرية والوسط

تبين دراسة بنية السكان النشيطين المشتغلين حسب الفئات العمرية هيمنة فئة "25-34 سنة" بنسبة 33,7%، تليها الفئة العمرية "45 سنة فما فوق" بنسبة 26,6% ثم الفئة العمرية "35-44 سنة" بنسبة 22,8%، وأخيرا الفئة العمرية "15-24" بنسبة 17%.

وهكذا يمكن استخلاص أن الساكنة النشيطة المشتغلة هي ساكنة شابة مادام أن هناك 50,7% منها لا يتجاوز عمرها 35 سنة. وتبقى هذه النسبة جد مهمة بالوسط القروي 57,3% بالمقارنة مع الوسط الحضري 44% أي بفارق 13,3 نقطة.

3-السكان النشيطون المشتغلون حسب الحالة في المهنة و الوسط

تبين دراسة بنية السكان النشيطين المشتغلين حسب الحالة في المهنة هيمنة السكان المستأجرون بنسبة 42,7% من السكان النشيطين المشتغلين بالجهة، يليهم السكان الذين يشتغلون لحسابهم الذاتي بنسبة 34,3% ثم ذوو الشغل الغير مؤدى عنه إذ بلغت نسبتهم 23%.

حسب الوسط، سجلت تفاوتات جد مهمة بين الوسطين، حيث يتسم الشغل بالوسط الحضري بهيمنة العمل المأجور بنسبة 67,6%، متبوعا بالعمل للحساب الذاتي بنسبة 28,7%، وفي المرتبة الأخيرة الأشخاص ذوو الشغل الغير مؤدى عنه بنسبة 3,6%. بالمقابل تهيمن فئة الأشخاص ذوو الشغل الغير مؤدى على الساكنة النشيطة المشتغلة بالعالم القروي بنسبة 42,4%، تليها فئة السكان الذين يشتغلون لحسابهم الذاتي (39,8%)، ففئة الماجورين ب (17,8%).

4-السكان النشيطون المشتغلون حسب قطاع النشاط و الوسط

يشغل قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد البحري" بجهة طنجة-تطوان-الحسيمة 43,2% من الساكنة النشيطة المشتغلة، متبوعا بقطاع "الخدمات" بنسبة 34,8%، ثم قطاع "الصناعة" ب 11,8% وأخيرا قطاع "البناء والأشغال العمومية" ب10,1%.

حسب الوسط، يهيمن قطاع "الفلاحة، الغابة والصيد البحري " بالوسط القروي حيث يحتضن 82,3% من اليد العاملة المشتغلة على عكس الوسط الحضري حيث يعمل أغلب النشيطين المشتغلين به في قطاع "الخدمات" وتصل نسبتهم إلى 60,4%.

5-معدل الشغل حسب مستوى الشهادة و الوسط

خلال سنة 2015، بلغ معدل الشغل على مستوى الجهة 41,1% مقابل 42,8% على المستوى الوطني، وحسب الوسط فاق معدل الشغل بالوسط القروي (48,6%) المعدل المسجل بالوسط الحضري (35,6%).

حسب مستوى الشهادة، تبين أن هذا المعدل بلغ أعلى مستوى له لدى أصحاب الشواهد العليا (44,5%) متبوعا بالمعدل المسجل لدى الأشخاص الذين لا يتوفرون على أية شهادة (43,1%) وأخيرا سجل أدنى معدل لدى أصحاب الشواهد المتوسطة (35,2%).

أما حسب الوسط، يتبين أن 51,4% من النشيطين المشتغلين لا يتوفرون على أية شهادة وذلك لطبيعة العمل بالوسط القروي الذي لا يحتاج في أغلب الحالات لتكوين أو دراسات عليا. على عكس الوسط الحضري الذي يتوفر على نسبة 46,5% من الحاصلين على شهادات عليا.

6-بنية الشغل حسب قطاعات التشغيل

خلال سنة 2015، 92,2% من الساكنة النشيطة المشتغلة بالجهة تعمل بالقطاع الخاص مقابل 6,7% تعمل بالقطاع العام. أما حسب الوسط، هناك تفاوت بين المدن والقرى حيث أن نسبة النشيطين المشتغلين بالقطاع العام تصل 12,1% بالمدن فيما لا تتجاوز 1,3% بالقرى.

7-بنية الشغل حسب الاستمرارية في العمل

خلال سنة 2015، 78,1% من الساكنة النشيطة المداومة تخصص وقتها الكامل للعمل مقابل 6,8% يخصصون جزءا فقط من وقتهم للعمل، فيما يشكل الموسميون نسبة 9,1% من الساكنة النشيطة المشتغلة.

حسب الوسط، هناك تفاوت بين المدن والقرى حيث أن 89,4% من الحضريين المشتغلين يخصصون كل وقتهم للعمل مقابل 66,8% بالقرى. في حين تبلغ نسبة الموسميين 16,9% بالقرى مقابل 1,2% بالمدن.

III. البطالة

1-العاطلون ومعدل البطالة حسب الوسط

يقدر عدد السكان العاطلين بالجهة سنة 2015 ب 129259 نشيطا عاطلا أي ما يمثل10,7% من مجموع الساكنة النشيطة. و حسب الوسط، يلاحظ ارتفاع عدد النشيطين العاطلين بالوسط الحضري 104714 عاطل حضري مقابل 24545 عاطل قروي، لتكون بذلك نسبة العاطلين بالوسط الحضري 81% من مجموع العاطلين بالجهة.

2-معدل البطالة حسب الجنس والوسط

بخصوص معدل البطالة حسب الجنس والوسط يتبين أن النساء الحضريات أكثر عرضة للبطالة حيث أن ربعهن تقريبا عاطلات (23%). فيما لم يتجاوز معدل البطالة لدى الإناث بالوسط القروي 1,5%. أما بالنسبة للذكور، فقد سجلت نسبة 14,8% كمعدل البطالة بالوسط الحضري، مقابل 5,1% بالوسط القروي.

3-معدل البطالة حسب الفئات العمرية والوسط

من خلال تحليل بنية الساكنة العاطلة حسب الفئات العمرية، يتبين أن ظاهرة البطالة تمس بشكل كبير الشباب وتتقلص حدتها مع تقدم العاطلين في السن. كما أنها تهم بالخصوص الشباب بالوسط الحضري إذ أن 38,9% من النشيطين المنتمين للفئة العمرية "15-24 سنة" عاطلون عن العمل خلال 2015، هذا المعدل ينخفض كلما ارتفع سن النشيطين ليصل ل4,1% كمعدل للبطالة للفئة العمرية "45 سنة وما فوق". التباين الملاحظ على مستوى معدلات البطالة الخاصة بالفئات العمرية بالوسط الحضري، يسجل كذلك بالوسط القروي ولكن بحدة أقل، إذ ينخفض من10% بالنسبة للنشيطين البالغين "15-24 سنة" ليصل إلى1% لدى فئة "45 سنة فما فوق".

4-معدل البطالة حسب الشهادة والوسط

يتغير معدل البطالة بشكل طردي مع مستوى الشهادة، فكلما ارتفع مستوى الشهادة إلا وارتفع معدل البطالة، ليكون بذلك حاملي الشهادات أكثر عرضة من غيرهم لهذه الظاهرة إذ يصل معدل البطالة لدى النشيطين حاملي الشواهد العليا إلى 25,6%، و 19,2% بالنسبة لحاملي الشواهد المتوسطة، فيما لا يتجاوز هذا المعدل 5,2% لدى النشيطين غير المتوفرين على أية شهادة. نفس الوتيرة يمكن ملاحظتها سواء بالوسط الحضري أو القروي.

5-معدل البطالة حسب الإقليم والوسط

حسب أقاليم الجهة، يتبين أن إقليم تطوان سجل أعلى معدل للبطالة بالجهة حيث بلغ 20,4% مقابل أقل معدل للبطالة بالجهة بإقليم الحسيمة (3,6%). فيما سجلت كل من عمالة طنجة أصيلة وإقليمي شفشاون والعرائش 11% و 6,2% و 5,8% على التوالي.

داخل نفس الإقليم يلاحظ تفاوتا كبيرا في نسبة البطالة بين الوسطين الحضري و القروي، هذا التفاوت يتراوح ما بين 18,7 نقطة بإقليم تطوان و 4,9 نقطة بإقليم الحسيمة.